لعلهن

اخرج الشيخان من جملة حديث طويل انك ان تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك
واخرج احمد باسناد جيد ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة
اي ان كان مما لا بد منه لتحصيل التقوي به علي الطاعة كما
هو معلوم من القواعد الشرعية وما اطعمت ولدك فهو لك
صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة واخرج الطبراني
باسناد حسن من انفق علي نفسه نفقة يستعف بها
فهي صدقة ومن انفق علي امراته وولده واهل بيته
فهي صدقة وهذا مفسر لما قبله واخرج الدارقطني والحاكم
وصحح اسناده كل معروف صدقة وما انفق الرجل علي
اهل بيته كتب له صدقة وما وقي به المرء عرضه كتب له
به صدقة وما انفق المومن من نفقة فان خلفها علي الله
والضمان الا ما كان في بنيان او معصية وفسرت
وقاية العرض بما يعطي للشاعر وذي اللسان المتقي
واخرج الطبراني في الاوسط اول ما يوضع في ميزان
العبد نفقته على اهله فهو صدقة عليهم وصلاة
الرجل خصها بالذكر لان السياق للرجل ولان الخير غالب
في الرجال اذ اكثر اهل النار النساء لا للاحتراز عن المراة
لانها مثله في ذلك بجوف الليل اي في وسطه وفي بعض
النسخ وجوف الليل تشتد به اولا بنا الغاية فيكون مبدا
الصلاة جوفه او للتبعيض اي صلاته بعض جوف
الليل اذ هو فيه مطلقا افضل منها في النهار لان
الخشوع والتضرع فيه اسهل والحديث للامام احمد وقيام

قوله بجوف [illegible] ابن حجر [illegible] جوف [illegible] هنا [illegible] ويدل له قوله او لانتهاء الغاية [illegible]

الرجل

الرجل في جوف الليل يكفر الخطيئة قال ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل ينام
الليل كله فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه واوحي الله
الى داود يا داود كذب في محبتي من اذا جنه ليله نام عني
ولما قال الخليل لابنه يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك
قال له يا ابت هذا جزاء من نام عن حبيبه لو لم تنم ما امرت
بالذبح وقيل للحسن البصري ما بال المتهجدين من احسن
الناس وجوها فقال لانهم خلوا بالرحمن فالبسهم نورا
من نوره وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام
واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام
ويحصل فضل قيامه بصلاة ركعتين وخير من قام من
الليل ولو قدر حلب شاة كتب من قوام الليل وخير من
استيقظ من الليل وايقظ امراته فصليا ركعتين جميعا
كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات واختلف في فضل
اجزائه والصحيح الذي دلت عليه الاحاديث انه ان جزاه
نصفين فالنصف الثاني افضل او ثلاثا فالثلث
الاخير افضل او اسداسا فالسدس الرابع والخامس افضل
وهذا هو الاكمل على الاطلاق لانه الذي واظب عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال فيه افضل الصلاة صلاة
اخي داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
وروي الجنيد بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال

Copyright ... King ... University